Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللقاء . وقد كثرت المركبات في اليوم الأول وجاء الفرسان من المدينة فامتلأ القصر بالضيوف والزائرين وخفقت فوق قببه الألوية وصدحت الموسيقى في ساحاته . وعندما أرخى الظلام سدوله ازدحمت الزوارق والقوارب في البحيرة وتردّدت على صفحة الماء أصداء الأناشيد والأغاني . فأطلتُ الإصغاء لعلمي أنها هي الأخرى مصغية من نافذتها . وظلت الحركة والجلبة في القصر إلى ما بعد ظهر اليوم التالي حيث عاد الضيوف أدراجهم ، وآخر مركبة عادت في المساء إلى المدينة كانت مركبة الطبيب .

عندئذٍ ضاق صبري وفكرت « ها هي وحدها ، أشعر إنها تفكر فيّ وتتمنى وجودي معها . أأترك ليلة أخرى تمرُّ دون أن ألمس يدها فرحاً بانتهاء الفراق وابتداء التلاقي الجديد ؟ أرى في نافذتها نوراً فهل أدَعُها هناك بلا رفيق ؟ ألا يصحّ أن أتمتع ولو هنيهة بحضورها العذب » ؟ وجدتني فجأة أمام بابها وقد ارتفعتْ يدي لقرع الجرس . فتوقفتُ قائلاً « ألا سُحقاً للضعف والتبذّل ! إن أنا دخلت عليها الآن وقفت أمامها خجلاً كسارق يتوارى بالظلام . سآتي اليها صباح غدٍ ، سأعود اليها كبطل استحق أن تضفر لجبينيهِ اكليل الحب .

جاء الصباح وذهبت اليها . أواه ! لا تقولوا ، أيها